فاعلية برنامج رياضي في تحسين مهارات القراءة والكتابة والنحو في اللغة العربية لدى أصحاب الهمم ضعاف التحصيل

The effectiveness of a sports program in improving reading, writing and grammar skills in the Arabic language for people with disabilities with low achievement

إعداد

هبه التلاوي — **Heba Al-Talawi**

جمانة الدرهلي — **Jumana Al-Darhali**

مدرسة أمامة بنت الحارث للتعليم الثانوي بمدينة أبوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/ejev.2024.390730

استلام البحث: ٧ / ٨ / ٢٠٢٤

قبول النشـــــر: ٩ / ٩ / ٢٠٢٤

التلاوي، هبه والدرهلي، جمانة (٢٠٢٤). فاعلية برنامج رياضي في تحسين مهارات القراءة والكتابة والنحو في اللغة العربية لدى أصحاب الهمم ضعاف التحصيل. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٤)، ٣١١ - ٣٣٠.

https://ejev.journals.ekb.eg

فاعلية برنامج رياضي في تحسين مهارات القراءة والكتابة والنحو في اللغة العربية لدى أصحاب الهمم ضعاف التحصيل

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج رياضي في تحسين مهارات القراءة والكتابة والنحو للغة العربية لدى الطلاب ذوي الهمم ضعاف التحصيل واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذو التصميم الأحادي المجموعة الواحدة وهي المجموعة التجريبية للتمكن من قياس فاعلية البرنامج الرياضي، حيث قامت الباحثتان بتصميم اختبار اختيار من متعدد لقياس تلك المهارات عند عينة الدراسة وتم تطبيق الأداة قبل تعرض العينة للبرنامج الرياضي وتطبيق بعدي لنفس الأداة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الاختبار الخاص بمهارات(القراءة- الكتابة- النحو)، وأنه يوجد تأثير للمتغير المستقل وهو البرنامج الرياضي في المتغير التابع وهو تحسين مهارات القراءة – الكتابة - النحو لدي عينة الدراسة كان كبيرًا.

الكلمات المفتاحية : البرنامج الرياضي- أصحاب الهمم- القراءة- النحو- ضعاف التحصيل

Abstract :

The study aimed to verify the effectiveness of a sports program in improving the reading, writing and grammar skills of the Arabic language among students with disabilities who are weak achievers. The current study relied on the quasi-experimental approach with a single-group design, which is the experimental group, to be able to measure the effectiveness of the sports program. The researchers designed a multiple-choice test to measure these skills among the study sample. The tool was applied before the sample was exposed to the sports program and a post-application of the same tool. The study reached the following results: There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the pre- and post-applications in favor of the post-application in the test of the skills (reading - writing - grammar), and that there is an effect of the independent variable, which is the sports

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

program, on the dependent variable, which is improving the reading - writing - grammar skills of the study sample.
Keywords : Sports Program - People with Disabilities - Reading - Grammar - Weak Achievers.

مقدمة الدراسة:

تعد الرياضة من الأنشطة التي تحقق العديد من النتائج الصحية والعقلية والذهنية لممارسها فتعتبر الرياضة غذاء للعقل والجسد وعلى الرغم أن البعض يعتبر الرياضة نشاط تكميلي إلا أن العديد من الأبحاث والدراسات أكدت على قدرتها على تحقيق العديد من الأهداف الذهنية والروحية وسلامة التفكير كما أنها ساهمت في غرس العديد من القيم والمباديء ومنها التعاون وروح المنافسة وفرص النجاح وزيادة الدافعية كما أنها على المستوى الشخصي تنمي لدى الفرد القدرات العقلية مثل التفكير السريع واتخاذ العديد من القرارات.

وبإعتبار أن الرياضة نشاط عقلي وبدني في نفس الوقت إذا يعتمد على القدرات العقلية والقدرات الذهنية تري الباحثة أنه يمكن استثمار فؤائد الرياضة واستخدامها في عملية التدريس وزيادة قدرات الطلاب خاصة هؤلاء ضعاف التحصيل ويمكن من خلال هذه الرياضة خلق لديهم دافعية للتعلم واكتساب العديد من المهارات التعليمية والعمليات الذهنية الخاصة بالتفكير.

كما تعد مهارات القراءة والكتابة من المهارات التي تستعدي الاعتماد على مهارات التفكير العليا وتسعي إلى تنشيط الذاكرة والاعتماد على المهارات العقلية والقدرات الشخصية وزاد من الأمر صعوبة عندما تتعامل مع فئات خاصة من الطلاب تحتاج إلى استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة للمزج ما بين الرياضة والتعليم وتنمية مهارات معينة وتحسين مستوى دراسي خاص بمادة دراسية معينة هي في الطبيعي عند العديد من الطلاب العاديين تحتاج إلى بذل جهد واستخدام أليات للتعامل بطرق حديثة وتعتبر الرياضة من المعينات ومن الوسائل التجريبية التي يمكن استخدامها في تدريس مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة(Bishop,2013,p;67).

وأصبحت مهمة المعلم في العصر الحالى تختلف عن ذي قبل ففي الوقت الحالي أصبح المعلم مرشد وموجه وليس ملقن وساعد على هذا الانفجار العلمي الهائل حولنا وتراكم المعرفة يسعى أهل التخصص إلى تحقيق الاتجاهات الحديثة في مجال التربية اليوم، والابتعاد عن أساليب التدريس المباشر التي يؤدي فيها المعلم دوراً بالسيطرة على الموقف التعليمي من حيث التخطيط ليكون التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة متلقي سلبي زادت المشكلة أكثر مع تراكم المعرفة، ووجدت

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مصاعب في نقل وإيصال هذه المعلومات للتلاميذ، مما انعكس سلباً على مستواهم التعليمي في تدريس مادة القراءة وعدم قدرتهم على اكتساب المعلومات بشكل يحقق لهم تعلم ذي معنى، اذ لا يتحقق تعلم حقيقي لأي معرفة من دون ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة(حبايب، ٢٠١١، ص: ٨٨).

وقد لاحظ التربويين والباحثين أهمية استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها الأنشطة غير الصفية والأنشطة الصفية وهي ممارسة الألعاب الرياضية حيث يمكن اعتبارها ألية من آليات التعليم وقد كشفت الدراسات الميدانية والتجريبية كدراسة (الزوبعي ١٩٩٨)، ودراسة (العمري ٢٠٠٠)، عن وجود مصاعب ومشاكل تواجه تدريس مادة القراءة في اكتساب المتعلم المعلومات التي تضمنتها، وقد عزت ذلك لعدة أسباب منها ضعف إلمام معلمي مادة القراءة بالاستراتيجيات الحديثة للتدريس وضعف إعدادهم إعداد يؤهلهم للتعليم على وفق تحديد المعلومات التي لابد ان يتعلمها ويكتسبها المتعلمون عبر مراحل تعلمهم فالتعليم الذي يركز على العلاقات بين الحقائق والمعلومات، يؤدي إلى إتقان التعلم ورفع كفاءته وبقاء أثره المستدام في عقل المتعلم بدل الاعتماد على الحفظ والتلقين لمعلومات سرعان ما تنسى لذا ظهرت اتجاهات حديثة تؤكد على ضرورة إدراك أساسيات العلم، وفهمها وكان لابد من تزويد المتعلمين بمفردات مواد ا القراءة واكتسابها، لأنه كلما ازدادت المعارف و الحقائق ازدادت الحاجة إلى تصنيفها وتلخيصها.

وكل هذا يؤكد على أن مهارات القراءة والكتابة تختلف عن أي مهارات فهي تحتاج إلى تلبية للاستراتيجيات الحديثة في التدريس والالمام بالمهارات التعليمية التي تحاول التصدي للصعاب والمشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية بالتحديد حيث تحتاج اللغة العربية العديد من المهارات التي تساعدهم على تحديد الصعاب ووضع الاستراتيجيات التي تجعلهم يتغلبون عليها ومنها التعاون بين معلم اللغة العربية ومعلم التربية الرياضية لتتمكن من توظيف خصائص وسمات التربية البدنية والألعاب الرياضية المتنوعة لمواجهة ضعاف التحصيل في القراءة والكتابة(بدوي، ٢٠١٠، ص: ٩٠).

مشكلة الدراسة:

مع التطور التقني والانفجار المعرفي والمعلوماتي ووجود ثورة من الاستراتيجيات والاساليب الحديثة في التعليم وفي إكساب العديد من المهارات لم يكن هناك فوارق بين العلوم وبعضها البعض ، وأصبح هناك تكامل بين المواد الدراسية والأنشطة الصفية واللاصفية وفي نفس الوقت لم تعد الرياضة هواية يمارسها الأفراد لقضاء وقت الفراغ وإنما كانت ومازالت علماً قائماً بذاته تحوي على كثير من العلوم

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

لذا فإن تفاعل المعارف والتداخل فيما بينها جعلها تحقق تقدماً نوعياً في جميع المجالات الرياضية سواء كان ذلك في الأرقام القياسية أو من خلال تحسين المستوى البدني والمهاري والخططي للفرق الرياضية في الفعاليات الجماعية والفردية ، مما دفع بعض الباحثين إلى استخدامها كطرائق تدريس ووسيلة تعليمية لتحسين نواتج التعلم واكساب العديد من المهارات العقلية وقد ساعد على ذلك التقدم العلمي الهائل الذي نشهده اليوم أصبحت العلوم تنمو وتتسع باتساع الحاجات الاجتماعية والإنسانية ولما كانت العلوم الرياضية جزءا من هذه الحاجات، فقد خضعت إلى المزيد من البحث والتجريب باتجاه الوصول إلى إنجاز عال ومنها أفضل لاستغلال طاقات الإنسان.

كما وجدت الباحثتان أن هناك تكامل بين الرياضة واللغة العربية فكلاهما يعتمدان على المحاولة والتركيز واستعمال القدرات العقلية العليا مما جعل ممارسي الرياضة من أكثر الاشخاص استعداداً لمحاولة الوصول إلى الطريق المستقيم لاستقامة الاداء وهذا ما تهدف إليه قواعد النحو في اللغة العربية من أجل القراءة السليمة والصحيحة كما أن اللغة العربية مليئة بالمهارات التي تجعل الفرد يعتمد على القدرات العقلية والبدنية في نفس الوقت وبإعتبار أن الكتابة هي تمرين للعضلات وتتوقف على قدرة الطالب في تحكمه في أعصابه وعضلاته من أجل الوصول إلى مستوى عال من الاتقان والاداء هكذا كرة السلة تحتاج إلى تمرين العضلات من أجل التسديد.

كما أن القراءة تعتمد على تمييز الحروف والكلمات والجمل والتفريق بين الجملة الاسمية والجملة الخبرية كذلك الأمر بالنسبة لكرة السلة فهي تحتاج إلى تمييز الخطوات وتحديدها بدقة وأتقان من أجل تسديد الأهداف وإحراز الفوز، لذا ترى الباحثاتان بناء على ما تقدم وما يمكن على ضوءه صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج رياضي في تحسين مهارات القراءة والكتابة والنحو في اللغة العربية لدى أصحاب الهمم ضعاف التحصيل؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلين التاليين :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات (القراءة- الكتابة- النحو)؟
- هل يوجد تأثير للمتغير المستقل وهو البرنامج الرياضي في المتغير التابع وهو تحسين مهارات القراءة – الكتابة - النحو ؟

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أهداف الدراسة:

- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات (القراءة- الكتابة- النحو).
- التحقق من وجود تأثير للمتغير المستقل وهو البرنامج الرياضي في المتغير التابع وهو تحسين مهارات القراءة – الكتابة - النحو .

أهمية الدراسة:

- تعتبر اللغة العربية من أعظم اللغات التي عظمها القرآن الكريم وحث المستمعين على اتقانها واتقان قواعدها، لأهميتها وقدرتها على التصدي لجميع المشكلات الدراسية.
- أهمية فئة ذوي الهمم باعتبارهم من اهتمامات الدول العالمية لا يمكن إغفالهم والتوجه العالمي للاهتمام بهم وتعليمهم المهارات والاساسيات التعليمية.
- أن التحصيل من أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس مستوى الطلاب وقياس مؤشرات نجاح العملية التعليمية في الوقت ذاته.
- أن الرياضة من أهم الانشطة البدنية التي تساعد على ايقاظ العقل وابقاء العمل التعاوني والعمل بروح الفريق الواحد.

مصطلحات الدراسة:

- **البرنامج الرياضي:** يقصد به إجرائيا مجموعة من الأنشطة الرياضية التي تتضمن التسديد واللعب والحرز والتركيز وهي نشاط كرة السلة وتعتمد على مهارات التركيز والتذكر والتعاون والعمل بروح الفريق من أجل تحقيق الفوز وبالتالي تزداد التنافسية وتقل الأخطاء من خلال عدد المحاولات.
- **مهارة القراءة والكتابة:** مجموعة من المهارات التي تتضمن القدرة على قراءة النصوص والكتابة بشكل صحيح وذلك من خلال إتقان القواعد النحوية والبلاغية والجملة الاسمية والخبرية وتمييز شكل الأحرف عن بعضها وتمييز المخارج بشكل صحيح واتقان المقاطع الصوتية وبالتالي الكتابة بشكل لغوي سليم وصحيح.
- **أصحاب الهمم:** يقصد به في هذا البحث مجموعة من الطلاب يختلفون عن غيرهم من الطلاب العاديين وهم يمتازون بمميزات وخصائص تعليمية ونفسية واجتماعية تختلف عن الاشخاص العاديين ولذلك فهم في حاجة إلى استخدام طرائق تدريس مختلفة وأساليب تعليمية مبتكرة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- **ضعاف التحصيل:** يقصد بها إجرائيًا ضعف في المستوى العام في التحصيل الدراسي ويمكن قياس مستوى هذا الضعف من خلال اختبارات تحصيلية خاصة بالمواد الدراسية المقررة على هؤلاء الطلاب وبالتحديد في المقرر المراد تدريسه، وأيضًا هذا الضعف يحتاج إلى تدريبات وأنشطة من أجل زيادة التحصيل كما يحتاج إلى طرق علاجية وتدريسية مختلفة عن مرتفعي التحصيل الدراسي.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تعرف فاعلية البرنامج الرياضي في تحسين مهارات القراءة والكتابة والنحو لطلاب ذوي الهمم ضعاف التحصيل، دون التطرق إلى أي موضوعات بحثية أخري.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلاب ذوي الهمم دون التطرق إلى أي فئات عمرية أخري.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها على مدرسة أمامة بنت الحارث للتعليم الثانوي بمدينة أبوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة دون التطرق إلى أي مدرسة أخرى.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها خلال الفترة الزمنية الممتدة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي:٢٠٢٣/٢٠٢٤م و الأسبوع الأول من الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، دون التطرق إلى أي فترات زمنية أخري.

الإطار النظري للدراسة:

البرنامج الرياضي ومهارات القراءة والكتابة والنحو:

الألعاب الرياضية تعتبر بمثابة دافع لتحقيق التميز وتحقيق ميداليات ترفع من مستوى المؤسسة التعليمية الأكاديمية وتشجع الطلاب على الكشف عن هواياتهم ومواهبهم وبالتالي المساهمة في صقل شخصيتهم والتغلب على بعض المشكلات التعليمية التي تواجههم أثناء اليوم الدراسي خاصة أن ذوي الهمم يحتاجون إمكانيات وقدرات تختلف عن الأشخاص الطبيعيين، وفي نفس الوقت يعد التدريب الرياضي إحدى تلك العلوم التي تهتم بإعداد الرياضيين للوصول إلى أعلى مستوى تسمح بها قدراتهم من خلال الاستثمار الأمثل للإمكانات البدنية والمهارات الفنية ومحاولة تسخيرها لتحقيق هدف المهارة والتي يتوجب علينا من دراسة هذه القدرات بالشكل الصحيح لجعل عملية التدريب مبنية وفق أسس علمية صحيحة معتمدة على الاقتصاد بالجهد والوقت.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تعد لعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الفرقية التي تتميز بالأداء السريع لمهارات عديدة ومتنوعة منها الهجومية وأخرى دفاعية فلعبة كرة السلة (هي لعبة تعتمد على الابتداء السريع والتوقف الفجائي).

والقراءة بمفهومها الحديث تشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، كما تشتمل على الفهم والربط والاستنتاج والتحليل والتفاعل مع المقروء ونقده، والإسهام في حل المشكلات (سيبتان، ٢٠١٠، ص: ٣٧).

وفي ضوء هذا المفهوم تبدت مهارات القراءة في جانبين أساسيين:

أولهما فسيولوجي، ويشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة والسرعة في القراءة وحركة العين في أثناء القراءة ووضعية القارئ. وثانيهما عقلي ويتمثل في ثروة المفردات وفهم المعاني القريبة والمعاني البعيدة واستخلاص المغزى والتفاعل مع المقروء ونقده.

يمكن من خلال ذلك توظيف البرنامج الرياضي في رسم أشكال الحروف في أرض الملعب وأثناء القفز والتدريب يحدد لكل فريق مجموعة من الحروف ولا يتخطاها أثناء اللعبة وبذلك تصبح هذه الحروف أكثر تميزاً من غيرها من الحروف الابجدية ويتعرف الطلاب عليها بشكل أوضح(الزيدي، ٢٠٢٢، ص:١١٨).

وأيضًا تحتاج الرياضة العديد من المهارات في نفس الوقت هناك تشابه بين المهارات التي تحتاجها لعبة السلة واللغة العربية ومنها التركيز واعمال العمليات العقلية والاستنتاج عند ممارسة القراءة أو ممارسة لعبة كرة السلة، وليست عملية القراءة من المهارات السهلة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات تدخل في كثير من العمليات العقلية كالفهم والتذكر والاستنتاج والتقويم. وتتكون عملية القراءة من أحداث لا يمكن ملاحظتها في ذاتها، وأن ما نلمسه منها فقط هو المثيرات التي تحدث في البداية، وتتمثل في رؤية الرموز المكتوبة والاستجابات التي تأتي في النهاية في صورة سلوك يعبر عن فهم الشخص لما قرأ. أما الأحداث العقلية التي تحدث داخل الفرد وتتوسط بين المثيرات والاستجابات فما يزال علماء النفس يحاولون الكشف عنها عملياً، وهو أمر في غاية التعقيد.

وفي الوقت الذي تؤدي فيه الرياضة العديد من الوظائف مثل اللياقة البدنية وصفاء الذهن وتدريب العضلات في الوقت ذاته تؤدي القراءة وظائف على المستويين الفردي والاجتماعي، ومن بين هذه الوظائف الوظيفة المعرفية، إذ إن القراءة تجيب عن كثير من تساؤلاتنا العلمية، وتسهم في النمو العقلي للفرد، وتساعده على التقدم في التحصيل الدراسي، وهي من أهم الوسائل في تعرف ثمار الحضارة الإنسانية في شتى فروع المعرفة مختزلة المسافة بيننا وبين الخبرة الإنسانية أنى كان موضعها وزمانها، وأيضًا يمكن من خلال ممارسة كرة السلة بالتحديد التعرف على

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

قواعد اللعبة وإتباع القواعد السليمة وكل هذا يساعد على زيادة القدرات المعرفية لدى الطلاب وتهيئة أذهانهم لاستقبال أي معلومات أخري تتعلق بالمهارات البدنية ومن هنا وجدت علاقة بين المهارات الخاصة بالقراءة والمهارات الخاصة بممارسة كرة السلة.

- **مهارة الكتابة**

تعتبر القراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة فإذا وجدت لدي الطالب مشكلة في القراءة فطبيعي أن يوجد مشكلة في الكتابة فإذا كان لا يستطيع أن يميز فئات الحروب وأشكالها فكيف يستطيع ويتمكن من كتاباتها بشكل صحيح وواضح، حيث عرفت الكتابة بأنها عملية رسم الحروف أو الكلمات، بالاعتماد على الشكل والصوت، للتعبير من خلالها عن الذات الإنسانية بما فيها من مفاهيم ومعانٍ وتخيلات، إنما هي شكل من أشكال التواصل اللغوي، ومهارة لا تقل أهمية عن مهارة القراءة.

والمتتبع لأداء مهارة الكتابة عند الطلبة، يلحظ أن فئة منهم تعاني من مشكلات عدة في الكتابة، تظهر في أشكال، منها: عدم الترتيب، وعدم تسلسل الكلمات على خط واحد، والصعود والنزول عن خط الكتابة، والصعوبة في رسم الحروف، وعدم إتقان شكلها وحجمها، والصعوبة في تذكر شكل الحرف، والزيادة أو النقصان في شكل الحرف كإضافة نقطة أو حذفها مثلاً، وترك مسافات غير متساوية بين الكلمات أو داخل الكلمة الواحدة، ويستغرق بعض الطلبة وقتاً أطول في أثناء الكتابة مقارنة مع زملائه الآخرين، هذا عدا عن ترك بعض الحروف، وعدم التمييز بين بعضها الآخر، مثل الألف الممدودة والمقصورة، والتاء المربوطة والمفتوحة، وهمزتي القطع والوصل، وكتابة واو الجماعة، والتاء المربوطة والهاء، والضاد والظاء، وأن جمل الطلبة المكتوبة متماثلة مع ألفاظهم المنطوقة(حمودة، ٢٠١٤،٦٧).

لذا يواجه الطلبة، على اختلاف مراحلهم، مشكلات عدة تؤرق التربويين عامة، والمعلمين خاصة، ومن تلك المشكلات ضعف مهارات الكتابة التي يعاني منها عدد لا بأس به من أبنائنا الطلبة.

ويمكن الربط بين مهارتي القراءة والكتابة وكرة السلة بأن عدم تركيز الفريق والعمل في فريق واحد مثل الحروف المبعثرة التي تحتاج إلى تكوين لكي تتمكن من قراءتها ولتتمكن من قراءتها فعليك أن تتدرب جيدا وأيضا أن تكون لديك مهارات اللعبة وهي الكتابة والاستنتاج والترتيب والتسديد من أجل تكوين الجملة المناسبة.

مراحل تعليم الطلبة مهارة الكتابة:

بما أن القراءة والكتابة والنحو هي عمليات متداخلة ومتناسقة ولابد من تحسينها معًا للخروج بنتائج مرضية فهناك مجموعة من المراحل لابد من إتباعها:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المرحلة الأولى: يمكن من خلال التدريبات التي يقوم بها الطلاب قبل النزول لأرض الملعب وممارسة اللعبة بشكل رسمي أن يتم تدريب الطلاب على الحركة والمرونة والجري في أرض الملعب ومن ثم فتعد مرحلة الاستعداد للكتابة، وهي مرحلة يتم فيها تهيئة العضلات الدقيقة لأصابع اليد، ليبدأ الطالب عملية الكتابة،ويتم تنمية التآزر البصري الحركي لديه.

المرحلة الثانية: مرحلة الرسم الكتابي، و تتضمن رسم الرموز، أو الشكل المكتوب للألفاظ التي تحمل المعاني.

المرحلة الثالثة:مرحلة التعبير الكتابي، وهو الكلام المكتوب الذي يعبر به الطالب عن حاجاته، ومشاعره وانطباعاته، وردود فعله. والتعبير يتضمن اللفظ والمعنى.

المرحلة الأولى: الاستعداد للكتابة

١. تنمية العضلات الدقيقة، وذلك من خلال بعض التمرينات التي تكسب العضلات الدقيقة لأصابع يد الطفل المرونة المطلوبة.

٢. تنمية التآزر البصري الحركي للطالب.

٣. توفير الأدوات التي تساعد على الكتابة، والتدرج في استخدامها.

ويمكن أن يستخدم المعلم تدريبات لتهيئة الطالب للكتابة من خلال تدريبهم على استخدام الألوان بمختلف أنواعها، وتدريبهم على التنقيط داخل مساحة مغلقة، وتوصيل النقط بعضها ببعض، ورسم خطوط متعرجة ومستقيمة، وكيفية الإمساك بالقلم، وغير ذلك.(علي، ٢٠١٦، ص: ٣٤).

المرحلة الثانية: الكتابة الفعلية (الرسم الكتابي)

تبدأ مرحلة الكتابة الفعلية بعد الانتهاء من مرحلة الاستعداد للكتابة، حيث يزيد التآزر البصري الحركي للطالب، ومن هنا تبدأ مرحلة النمذجة (المحاكاة) في الكتابة؛ حيث تقليد كتابة الحروف ونسخها أسفل الكلمة، أو الكتابة من خلال الأحرف المفرغة، أو الأرقام والأعداد.

ونلحظ من خلال ما تتميز به هذه المرحلة ضرورة التكامل بين فروع المعرفة ومختلف المباحث من لغة عربية ورياضيات وعلوم وغيرها من المباحث، وقدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم بكتابة جمل قصيرة ذات معنى، ووصف مشاهدات حية بجمل قصيرة.

المرحلة الثالثة: التعبير الكتابي

التعبير الكتابي هو كلام ذو غايات ومقاصد يتطلب الالتزام بقواعد الرسم، وعلامات الترقيم زيادة على الالتزام بما يقتضي المقام، وسياق الكلام من أساليب تعبير. وللتعبير الكتابي أغراض ومقاصد، وهذه الأغراض قد تكون وظيفية تتطلبها

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مواقف الحياة اليومية للطالب، وقد تكون إبداعية تقتضيها مواقف التعبير عن المشاعر والأحاسيس، وبالتالي يمكن تحديد أنواع التعبير الكتابي من حيث وظيفته بنوعين:

- التعبير الكتابي الوظيفي: يتضمن الخطابات بشؤون الحياة اليومية ذات الطبيعة النفعية. كأن يكتب الطالب اسمه الثلاثي، وجملاً قصيرة يعبر بها عن مواقف معينة، مثل: أنا اسكن في مدينة عمان، أنا احترم معلمي، السلام عليكم، كتابة التهاني، وكتابة رسالة
- التعبير الكتابي الإبداعي: وفي هذا النوع من الكتابة يعبر الطالب عن المشاعر والعواطف والأحاسيس والخيال بعبارات تتسم بالجمال والقدرة على الإثارة. مثل أن يكتب الطالب قصة، وخواطر....الخ.(موسي، ٢٠١٥، ص:٩٠).

- **تعريف تعليم النحو**

يتطلب تعليم النحو الانخراط في الممارسة من خلال الإعراب المستمر لبعض الجمل وبشكل مستمر دون انقطاع كما أن الإعراب يتطلب التدقيق اللغوي وهو رسم الحروف والكلمات بشكل إملائي صحيح والأعراف مثل هوية اللعب تعرب على شكل اللعبة ومواصفاتها وعنوانها وهذا ما تفعله المعلمة لتركيز الطلاب على قواعد النحو والتعريف بهم بشكل علمي صحيح وتشبيه بقواعد واحكام كرة السلة حتي لا يتم طرد اللاعب من الملعب عن الخطأ الذي يخلي بأحكام اللعبة ، ومن ثم تشجيع الطلاب وإثارة العواطف والانخراط في الأنشطة الممتعة والصعبة وتشجيع مبادرة الطلاب(Kok, A et al,2002,P;67.)

وفقًا للتدفق السلوكي للتعلم، فإن جهود المعلم لتشكيل السلوك المطلوب من خلال توفير بيئة أو حافز. يعرّف التدفق المعرفي التعلم باعتباره وسيلة للمعلمين لتوفير الفرص للطلاب للتفكير من أجل معرفة وفهم شيء يتم تعلمه. يصف الإنسانية التعلم بأنه يمنح الحرية للطلاب في اختيار المواد التعليمية وكيفية دراستها وفقًا لاهتماماتهم وقدراتهم

اشتقاق كلمة "نحو" تأتي من كلمة "نحا –ينحو –نحوا" بمعنى الاتجاه (الجهاد) ، والطريق (الطريق) ، والعينة (ميستلو) ، والحجم (المقدار) ، والهدف (القصد).
وعليه يمكن تعريف علم النحو هو العلم الذي يناقش التغيير النهائي للجمل المتعلقة بالإعراب وبنية الجملة وشكل الجملة. إن تعيلم علم النحو مهم جدًا في تعليم اللغة العربية لأن علم اللغة هو دراسة القواعد في اللغة العربية.

وبالتالي فإن تعليم النحو هو عملية، طريقة لجعل الطلاب يتعلمون النحو من خلال الدروس أو الخبرة أو التدريس، حيث تكون نتيجة هذا التعلم هو أن الطلاب يمكنهم معرفة وفهم موقع الكلمة في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك, من خلال تعليم اللغة، من المتوقع أن يتمكن طلاب اللغة العربية من تكوين جملة عربية بشكل

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

صحيح، شفهيًا وكتابيًا، حتى يتمكنوا من تجنب الأخطاء اللغوية(عطا، ٢٠١٨، ٣٣٠).

- **الغرض من تعليم النحو**

إن تعليم قواعد اللغة العربية (النحو) في تعلم اللغة العربية ليس الهدف الرئيسي، ولكنه مجرد أداة. الهدف هو أن يكون متعلمي اللغة العربية قادرين على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح وتجنب الأخطاء.

لذلك يجب أن تدرس قواعد اللغة مع مادة اللغة العربية وأن تحصر أنشطة التحليل النحوي في تحقيق الأهداف الرئيسية لتعلم قواعد اللغة، وأوضح أحمد مدكور أن أهداف تعلم قواعد اللغة العربية للمستوى المبتدئ تشمل:

١) بحيث يكون المتعلمون على دراية بأنماط الجملة العربية ونظام تشكيلها ويكونوا قادرين على استخدام هذه الأنماط البسيطة بشكل صحيح وفقًا لمستوى قدرتهم.
٢) حتى يكتسب الطلاب تجربة حقيقية للغة العربية من خلال الاستقامة والتقليد وممارسة الاستخدام المكثفة.
٣) تنمية عادة الطلاب في التعبير عن اللغة العربية بشكل صحيح ، والتمييز بين الأنماط الصحيحة والباطل. يتجلى ذلك من خلال تكوين الروح وتقليد اللغة الصحيحة.
٤) تجهيز الطلاب بعدد من أنماط الجمل الصحيحة التي بدورها قادرة على تعزيز القدرة على اكتساب اللغة الصحيحة.
٥) تعوّدهم على استخدام البنيات العربية الأساسية الجيدة(Leite ,2009,P:99) .

الدراسات السابقة:

- **دراسة(شويع، ٢٠٢٣):** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المنهج المعد في التعلم والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الخاصة بكرة القدم للصالات وفقاً للأنشطة المتدرجة والثابتة لدى عينة البحث، واستخدمت الدراسة المنهج القائم على استراتيجيات التعليم المتمايز، واستخدمت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وطبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها٣٠ طالب، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: إن التعليم المتمايز باستعمال الانشطة المتدرجة والثابتة فعال وله تأثير كبير في تعلم المهارات الخاصة وزيادة التحصيل المعرفي بكرة القدم للصالات، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى المستخدمة الانشطة المتدرجة في متغيرات البحث.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- **دراسة بن قبيلة (٢٠٢٣)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر البرامج الالكترونية في التعلم الانعماسي للغة العربية، حيث تعد اللغة العربية من أهم لغات العالم ولا يمكن الاستغناء عنها، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي واعتمدت الدراسة على برامج التحدث الصوتية وبرامج الترجمة الفورية للحديث الصوتي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن هذه البرامج تمثل بيئة صحية قياسية لتعلم اللغة العربية على وجه التحديد، حيث أن الطفل في حاجة إلى لغة دقيقة لتعلم قواعد اللغة بشكل سليم ودقيقة.
- **دراسة(طه، ٢٠٢٠)** هدفت هذه الدراسة إلى استخدام التعلم البصري وتأثيره على تعلم مهارات كرة السلة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الشهيد محمد محمد جودة عثمان، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وطبقت على مجموعتين تجريبية وضابطة، استخدمت التجريبية التعلم البصري بينما اعتمدت الضبطة على الطريقة التقليدية في تعلم المهارات البدنية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التعلم البصري في تنمية مهارات كرة السلة لدى عينة الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم البصري.

التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

-أجمعت الدراسات السابقة على استخدام المنهج شبه التجريبي لأن موضوعاتها تتطلب منهج تجريبي لقياس أثر برنامج على تعليم وتنمية مهارات، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي حيث يعد المنهج الأكثر ملائمة بالنسبة لموضوع الدراسة الحالية ويمكن من خلاله تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

-اتفقت الدراسات السابقة على الاعتماد على اداة الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة المهارات وعلى رغم اختلاف المهارات إلا أنها جميعا اتفقت على تصميم بطاقة ملاحظة بقائمة المهارات واختلفت الدراسة الحالية مع بعضها واتفقت مع الآخري في الاعتماد على الاختبار التحصيلي كأداة للتحقق من فروض الدراسة الحالية.

-اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في عينة الدراسة فمنها من اعتمد على عينة من المعلمين وهناك من اعتمد على عينة من الطلاب واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على عينة من طلاب الصف التاسع والصف العاشر من ذوي الهمم وهذه الفئة لم تتطرق لها أي دراسة من الدراسات السابقة.

-اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة الموضوع حيث ركزت الدراسات السابقة على كرة السلة ومهارات الرياضة باستخدام التعلم البصري وبعضها على استراتيجات التعلم النشط ومهارات القراءة بينما اعتمدت الدراسة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الحالية على البرنامج الرياضي ومهارات القراءة والكتابة والنحو لطلاب ذوي الهمم ضعاف التحصيل.

-استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في:

تحديد منهج وأدوات الدراسة الحالية تحديد علمي دقيق.

تحديد متغيرات الدراسة بشكل علمي صحيح.

الإطار المعرفي لهذه الدراسة ساهمت هذه الدراسات في جمعه من خلال الاطلاع على مصادرها.

تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث والتوصل للنتائج. اذ يعد ملائم لمتابعة إجراءات التجربة وتهيئة الظروف المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة محددة وملاحظة ما يجري وأساس المنهج التجريبي هو أساس علمي يبدأ مع مواجهة مشكلة تتطلب البحث في الأسباب والظروف المؤثرة وذلك بعمل التجارب. (داود، ٢٠١١: ١٠٦).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة أصحاب الهمم ضعاف التحصيل ومن خلال قيام الباحثتان بأختبار للطلبة لتحديد مستوى التحصيل لديهم ووجدت الباحثتان أن العينة تعاني من صعوبات التعلم وهذه الصعوبات تتضمن مهارات القراءة والكتابة والنحو ومن صعوبات التعلم عدم القدرة على تمييز شكل الأحرف وعدم القدرة على التفريق بين الحروف الاسنانية واللثوية وغيرها من الصعوبات مثل قلة التركيز وتشتت الانتباه وهذا بدوره أثر على مستوى تحصيلهم وجعلهم يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي مقارنة بأقرانهم مما جعل الباحثة تختار هذه العينة بالتحديد من أجل قياس فاعلية البرنامج التدريبي والتأكد من نجاحه في تحقيق أهداف الدراسة وعلاج المشكلة التي تم تحديدها من قبل الباحثتان.

أداة الدراسة:

للتحقق من فروض وتساؤلات الدراسة الحالية يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار التحصيل لمادة القراءة لقياس مهارات(القراءة – الكتابة- النحو) للمجموعة التجريبية لمعرفة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع ولعدم وجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات أعدت الباحثة اختبار تحصيلي، وصاغت الباحثة الاختبار ضمن المستويات الثلاث الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة، تمييز، تطبيق) وبلغت فقرات الاختبار (٣٠) فقرة بعد عرضها على مجموعة من الخبراء

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

والمتخصصين في مجال طرائق التدريس، ضمن محتوى مادة التجربة، وعدت جمعها صالحة، وكانت الفقرات من نوع (اختيار من متعدد بأربعة بدائل لكل فقرة).

تصحيح الاختبار:

ثم بعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح الاختبار حيث أعتمدت الباحثة درجة واحدة للإجابة على الفقرة الصحيحة و(صفر) على الفقرة الخطأ او المتروكة، التي تحمل أكثر من إجابة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٣٠) درجة.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

ولتحديد صلاحية الاختبار ومدى سهولته قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية للتحقق من وضوح فقرات الاختبار والزمن المستغرق للإجابة وتبين ان متوسط زمن الاختبار هو (٤٠) دقيقة.

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{المجموع الكلي للتلاميذ}}{\text{عدد التلاميذ}}$$

الصدق الظاهري:

ولتحديد درجة الصدق الخاصة بالأختبار الذي قامت الباحثة بإعداده اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم للتعديل على ضوء ملاحظاتهم.

الثبات:

تم استخدام أسلوب إعادة تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن= ٣٠) بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط طردي بين التطبيقيين مما يشير إلى أن الأداة لها درجة ثبات مرتفعة ومقبولة.

البرنامج الرياضي:

برنامج رياضي مكثف يدمج بين الأنشطة البدنية (كرة السلة) والأنشطة التعليمية لتحفيز وتحسين مهارات القراءة والكتابة والنحو في اللغة العربية.

الأهداف:

- **تحسين المهارات البدنية :** تطوير مهارات كرة السلة مثل التنسيق الحركي، التحكم بالكرة، والتعاون ضمن الفريق.
- **تحفيز القراءة والكتابة:** استخدام الأنشطة الرياضية كوسيلة لتحفيز الطلبة على القراءة والكتابة.
- **تعزيز مهارات النحو:** دمج الألعاب اللغوية والنشاطات التي تعزز فهم النحو العربي ضمن البرنامج.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الهيكل العام للبرنامج:

- المدة: ٨ أسابيع بواقع ٣ أيام في الأسبوع.
- **الفئة المستهدفة:** طلبة أصحاب الهمم ضعاف التحصيل من الصف التاسع إلى الثاني عشر.
- **المكان:** ملعب كرة السلة مع قاعات صفية مجاورة.
- **الجدول الأسبوعي:**
- **اليوم الأول:** ٣٠ دقيقة تدريبات على كرة السلة(التحمية، التسديد، المراوغة)
٢٠ دقيقة جلسة قراءة تفاعلية حول مواضيع الرياضة.
١٠ دقائق استراحة.٣٠ دقيقة تدريبات لياقة بدنية مع ألعاب لغوية تعزز مهارات النحو.
- **اليوم الثاني:** ٣٠ دقيقة تدريبات على التمرير والتعاون ضمن الفريق، ٢٠ دقيقة نشاط كتابة تفاعلي مثل كتابة قصة قصيرة عن تجربة رياضية، ١٠ دقائق استراحة، ٣٠ دقيقة ألعاب تفاعلية تربط بين النحو والأنشطة الرياضية.
- **اليوم الثالث:**
٣٠ دقيقة مباريات قصيرة لتطبيق المهارات المكتسبة، ٢٠ دقيقة نشاط تعليمي مشترك بين الفريقين لتحليل أحداث المباراة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

بعد تفريغ البيانات بمساعدة معلمة التربية الرياضية تم تحليل النتائج اتضح ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الرياضي التي تم إعداده للدراسة الحالية في الاختبار التحصيلي (١٨,٠٩) وذلك في التطبيق البعدي أي بعد ما تعرضوا للبرنامج المعد، ومتوسط درجات نفس المجموعة قبل تدريبهم على البرنامج الرياضي المعد (١٤,٠٣) أي قبل أستخدام المعالجة التجريبية، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ظهر ان هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي اذ ان القيمة التائية المحسوبة (١١,٥١٥)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) وبذلك يقبل الفرض وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في الاختبار الخاص بمهارات(القراءة- الكتابة- النحو). والجدول (١) يوضح ذلك.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

الاختبار التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
البعدي	١٠	١٨,٠٩	١,٤٢٢	٦٨	١١,٥١٥	١,٩٨٠	دالة لصالح التطبيق البعدي
القبلي	١٠	١٤,٠٣	١,٥٢٤				

من خلال نتائج جدول (١) يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي لأختبار التحصيل الدراسي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ويمكن تفسير النتيجة بأن البرنامج الرياضي قد ساعد على ترتيب أفكار الطلاب وتنظيم الوقت وأيضًا تنظيم المادة العلمية التي تم تحديدها من قبل معلمة اللغة العربية وهي خاصة بمهارات الفهم والتذكر والتمييز من أجل تحسين مستوى الطلاب في مادة اللغة العربية وزيادة مستوى التحصيل لديهم، وتقسيمها الى أجزاء وفي خطوات متتابعة، له الأثر الأكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها، وفي زيادة دافعية التلاميذ ورفع مستواهم التحصيلي من خلال تقديم المادة تدريجياً من السهل الى الصعب.

كما أن البرنامج الرياضي من خلال تسلسل خطواته في تقسيم الفريق وتحديد الأهداف وتقسيم المهام بين كل عضو من أعضاء الفريق ساهم في تشجيع التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في العمل لان فيها مجالاً لزرع الثقة بالنفس عن طريق إدارة المجموعة التعاونية ولان الطالب هو الذي يبحث عن المادة بنفسه.

كما أن كرة السلة تستدعي التركيز وقائمة على المحاولة وتصحيح الأخطاء السابقة كذلك الأمر بالنسبة لقواعد النحو تعتمد على قواعد ثابتة في الإعراب من أجل الوصول إلى طريقة الإعراب السليمة والتي تتناسب مع القواعد النحوية السليمة.

ساعدت الألغاز والمحاولات المستمرة لتحسين مستوى إحراز الأهداف إلى تركيز عينة الدراسة على التفاصيل وهذا جعلهم أكثر قدرة على تمييز الجمل التنافسية والتفريق بينها وبين الجمل الإنشائية مما ساعد على زيادة الدافعية والتحصيل الدراسي لديهم وساعدهم على التغلب على مشاكلهم التحصيلية.

الفرض الثاني: فاعلية البرنامج الرياضي في تحسين مهارات القراءة والكتابة والنحو في اللغة العربية لطلاب ذوي الهمم ضعاف التحصيل.

وقد تم اختبار صحة الفرض الثالث إحصائيًا من خلال: حساب نسبة الكسب المعدل كما حسبها "بلاك" Blake، وكذلك حساب قيمةη^2 للفرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي/البعدي للاختبار التحصيلي ككل ولكل بعد من أبعاده ، ويوضح جدول (٢) التالي:

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول(٢) نسبة الكسب المعدل لبلاك ، وقيمةη^2 للفرق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي/البعدي للاختبار التحصيلي

البعد	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة η^2	حجم التأثير	حجم الأثر	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة	مستوى الفاعلية
الاختبار التحصيلي	١٧.٧١	٠.٨٧	%٨٧	كبير جدًا	١.٤٢	٠.٠١	فعالة
مهارات القراءة	١٨.٦٤	٠.٨٨	%٨٨	كبير جدًا	١.١٤	٠.٠١	فعالة
مهارات الكتابة	١٤.٢٦	٠.٨١	%٨١	كبير جدًا	١.٠٨	٠.٠١	فعالة
مهارات النحو	١٦.٨٠	٠.٨٥	%٨٥	كبير جدًا	١.٢١	٠.٠١	فعالة

يتضح من جدول (٢) السابق ما يلي:

- قيم كل من (η^2) للاختبار التحصيلي ككل ولكل بعد من أبعاده بلغت علي الترتيب (٨٧%، ٨٨% ، ٨١%، ٨٥%) وجميع هذه القيم أعلي من المؤشر المقترح للفعالية الداخلية للبرامج التعليمية وهذا يعني أن حجم تأثير المتغير المستقل البرنامج الرياضي في المتغير التابع وهو تحسين مهارات القراءة – الكتابة - النحو لدي **عينة الدراسة** كان كبيرًا.

الاستنتاجات:

١. فاعلية البرنامج الرياضي والدمج بين الأنشطة الرياضية والعملية التعليمية واعتبار أن الرياضة وسيلة تعليمية وليس نشاط صفي لأنها توفر مناخاً مناسباً للمناقشة والبحث والتوصل الحقائق وتجعل عملية التعلم يسودها التشويق والحماس والدافعية، مما يحسن نتائج التحصيل.
٢. تعتبر الرياضة بشكل عام باعث للعلاقات الودية والتفاعل النشط بين التلاميذ وتثير دافعيتهم، ويمكن اعتبار أن كرة السلة من أهم الالعاب الرياضية التي تعتمد على اثارة الدافعية لأنها تعتمد بشكل كبير على التركيز والمثابرة والاصرار.
٣. أن البرنامج الرياضي يستغرق وقتًا أطول مما يعد فرصة لتعزيز التعليم ومعرفة المشكلات والتغلب عليها كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين وهذا يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات والصعوبات.
٤. محاولة الدمج بين النشاط والتعليم يخلق لدى الطالب دافعية لتحقيق الفوز في المجالين الرياضي والتعليمي وهذا يعزز العملية التعليمية ويساهم في نجاحها وكذلك الأمر يؤكد على تحقيق النجاح في النهاية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مراجع الدراسة:

بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠) . *التعلم النشط*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

حبايب، علي (٢٠١١). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي . *مجلة جامعة الأزهر بغزة* ، سلسلة العلوم الانسانية ، ١٣(١)، ٢٣- ٧٥.

حمودة ، سليمان (٢٠١٤). *برنامج قائم على بعض إستراتيجيات تعلم اللغة لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

داود، عزيز (٢٠١١). *مناهج البحث العلمي والتربوي*. عمان: دار أسامة للطباعة والنشر.

الزوبعي، سلام حميد كاظم.(١٩٩٨). الاستراتيجيات الحديثة ودورها في زيادة مستوى التحصيل. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، ٤(٦)، ١٢- ٣٢.

الزيدي، عدي عبرة، محمد، زيد بدر(٢٠٢٢). أثر إستراتيجية حوض السمك في فهم المقروء لدى طالبات الصف الرابع العلمي في تدريس مادة المطالعة. *مجلة جامعة بابل*، العلوم الإنسانية، ٢٤(١)، ٥٦-٩٨.

سبيتان، فتحي ذياب(٢٠١٠). ضعف التحصيل الطلابي (الاسباب والحلول). عمان: الجنادرية.

شويع ، حيدر مجيد (٢٠٢٣). *التعليم المتمايز وفق الانشطة المتدرجة والثابتة في التعلم والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الخاصة بكرة القدم للصالات للأعمار (١٥-١٦) سنة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية.

طه، محمد محمود (٢٠٢٠). التعلم البصري وتأثيره على تعلم مهارات كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنها*، ع١، ٦٩-٩١.

عبد الصاحب، إقبال مطشر وآخرون. (٢٠١٢). *ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة*. عمان: دار صفاء.

عطا، إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات القراءة المعبّرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية ، ع١١٦، ج٦، ٣١١-٣٤٤.

على، خميس عبد الباقي(٢٠١٦). *تصور مقترح لعلاج عيوب القراءة الجهرية إلكترونياً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

العمري، عبد الكريم جواد (٢٠٠٠). التحصيل الدراسي ودوره في العملية التربوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مجلد ٨، العدد ٢، ٤٥-٦٣.

موسي، ابتسام صاحب؛ حميد، رائدة حسين(٢٠١٥). *فاعلية استراتيجية (فكر- زاوج - شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية*. *مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية*، ٣٣(٢)، ٦٧- ٩٠.

Leite , W., Svinick, M. and shi, Y.(2009). *Learning state Inventory with Multitrait- Multimethod confirmatory factor Analysis Models*. SAGE publications , New York

Kok, A., Kong, T. and Bernard-Opitz, V. (2002). A comparison of the effects of structured play and facilitated play approaches on preschoolers with autism. A case study. *Autism* ,6(2),181-96.

Bishop, J. L., & Verleger, M. A. (2013). The Flipped Classroom: A Survey of the Research. *120th American Society for Engineering Education Annual Conference and Exposition*, 30, 1-18.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456